

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

ملائكة فان كانوا غير معروفين قال هؤلاء رجال الغيب وان تسموا فقالوا هذا هو الخضر وهذا هو الياس وهذا هو أبو بكر وعمر وهذا هو الشيخ عبدالقادر أو الشيخ عدى أو الشيخ أحمد الرفاعى أو غير ذلك ظن أن الأمر كذلك .

فهنا لم يغلط لكن غلط عقله حيث لم يعرف أن هذه شياطين تمثلت على صور هؤلاء وكثير من هؤلاء وكثير من هؤلاء يظن أن النبى () نفسه أو غيره من الانبياء أو الصالحين يأتيه فى اليقظة ومن يرى ذلك عند قبر النبى () أو الشيخ وهو صادق فى أنه اياه من قال أنه النبى أو الشيخ أو قيل له ذلك فيه لكن غلط حيث ظن صدق أولئك .

والذى له عقل وعلم يعلم أن هذا ليس هو النبى () تارة لما يراه منهم من مخالفة الشرع مثل أن يأمره بما يخالف أمر الله ورسوله وتارة يعلم أن النبى () ما كان يأتى أحدا من أصحابه بعد موته فى اليقظة ولا كان يخاطبهم من قبره فكيف يكون هذا لى وتارة يعلم أن الميت لم يقم من قبره وأن روحه فى الجنة لا تصير فى الدنيا هكذا .

وهذا يقع كثيرا لكثير من هؤلاء ويسمون تلك الصورة رقيقة